

990 - خطبة واعظة [سابعة] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قطبة واعظة سابعة. الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار القوي الجبار. احمده حمدا ارجو به النجاة من النار. واشكره والشكر سبب المزيد كما جاء في الكتب والاخبار. وشهاده ان لا -

00:00:02

الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تنجي قائلها من عذاب النار. وشهاده ان سيدنا محمد نعمه ورسوله النبي المختار. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه البررة الاخيار. صلاة -

00:00:32

طيبة زاكية تتجدد بالليل والنهار وتکفر عن قائلها الذنوب والاذواز وسلام تسلیما اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى عالم الاسرار. احذروا معاصيه فانها توجب الخزي والعار. واعلموا ان الجزاء -

00:00:52

واقع والمنتقم من العصاة الواحد القهار. فالى متى هذه الغفلة والاغترار؟ ومتى يكون التنبه والاعتبار اعلى عالم الغيب والشهادة تلقاء الاذار. فيا ايها الشیخ لا تحرق نور شیبتک بالنار. ویا -

00:01:12

ایها الشاب لا تجمع سواد قلبك مع سواد العذار. ویا ايها الغنی حاجتك شديدة في دار القرار فقدم لنفسك مما منحك الله وانقذ نفسك من النار. ویا ايها الفقیر سبقت الى الجنة فکن -

00:01:32

الفقر خير صبار. ویا ايها المبتلى نلت الفوز العظيم ان صبرت على المضار. ویا ايها العاصي اما ينبغي ان ان تشغل لسانك بالاستغفار حتى يقلع قلبك عن الاصرار. ویا ايها العامل اجتهد فان عملك لنفسك -

00:01:52

تعرض بضاعتك على عالم الاسرار. ویا ايها الحاسد للمسلمين. ان الحسد يأكل الحسنات كما ان الحطب تأكل النار ویا ايها المغتاب ان الغيبة والنميمة تكسر العمل ولا لكسرهم جبار. فاتقوا الله وراقوها -

00:02:12

قبوه قبل الممات والقدوم على هذه الاهوال والاخطر. فانكم لا تدرون متى تنتقضى ايامكم وانتم مقررون على المعاصي والاذواز. كيف تغضون من خلقكم ورزقكم وهو مطلع على افعالكم واقوالكم. في -

00:02:32

ليل والنهار اما هو الذي خلقكم وسواءكم وجعل لكم السمع والابصار. فالبدار البدار والفرار الى الله الفرار. فما داركم هذه بدار قرار؟ وانما المستقر اما في جنة او نار. تالله لقد -

00:02:52

الغفلة وعملت ما لا يعلمه السيف البثار. فشت الذنوب والمعاصي جهارا واي جهار. وطمست كثرتها القلوب والابصار فلم تؤثر فيها الموعظ والاذکار ما هي الا اقدار نفذت فلا حيلة في الاقدام -

00:03:12

كثر الاشرار وقلت الاخيار وتجروا على اكل الاموال بالباطل كان لم تكن جنة او نار وعاد الاخ اخاه والجار الجار. وعمت الاحاديث حتى دخلت كل دار. فمن كان له عقل فله في -

00:03:32

في ذلك اعتبار والله ليندمن العريض على الدنيا يوم العرض على الجبار. ولا يقدمن المعرض عن ذكر الله عليه الذل والانكسار يوم يبعثر ما في القبور وتکشف الاسرار. يوم يتعلق المظلوم بالظالم -

00:03:52

ظلم عار ونار يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار استدركوا ما بقي من اعماركم فان الرحيل قريب في هذه الدار. والمصير بعدها اما الى الجنة واما الى -

00:04:12

نار فاقبوا هذه النصيحة واقبوا على الله بتنوية خالصة ونية صحيحة وندم واستغفار. فان امامكم امورا عظيمة وخطر. اولها الموت وكل سكرة من سكراته اعظم من الف ضربة بالسيف كما - 00:04:32

وورد في الاثار. وبعده القبر وسؤال منكر ونكير. الذي يخرج من افواههم لهب النار. ثم الحشر والوزن وتطاير الصحف باليدين او اليسار. ثم الصراط والمرور عليه فناج مسلم ومكردس في النار فالويل لمن لقي الله بعظام الذنوب والاذوار. فترى وجوههم مسودة كانوا تليت بالقار - 00:04:52

يساقون الى جهنم زمرا لا ملجا لهم منها ولا فرار. تضرفهم الزبانية بمطارق من النار حتى اذا دخلوها اقبلت عليهم فلا مغيث لهم من حرها ولا انصار. اللهم اجرنا برحمتك من عذاب القبر - 00:05:22

وعذاب النار وادخلنا بمنك وكرمك وجودك الجنة دار القرار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. مثل الجنة التي يعيده المتقون. تجري من تحتها الانهار او كولوها دائمون وظلها تلك عقب الذين اتقوا - 00:05:42

الكافرين النار. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم من كل ذنب. انه هو الغفور الرحيم - 00:06:12 - 00:06:32